سوار سلجوقي ذو نقود عباسية في إيران " دراسة أثرية فنية

أ/ عبد الله كامل أحمد

وزارة السياحة و الاثار : الاقصر

ملخص البحث:

تعتبر صناعة الحلي فناً من أرقي وأقدم الفنون التي عرفتها الحضارة الإيرانية، ولعل قطع الحلي التي يعثر عليها دليل علي ما بلغته تلك الحضارة من سمو وما بلغه الشعب من رفعة في الذوق، وحذق في الصناعة وتذوق للفن.1

يهدف البحث إلى دراسة سوار2 ذهبي لم يسبق دراسته من قبل يعود إلى العصر السلجوقي في إيران محفوظ في متحف الفنون الإسلامية في كوالالمبور بماليزيا، وترجع أهمية هذا السوار إلى ندرة الحلي من العصر السلجوقي وعلى احتوائه أربعة نقود3 تنسب إلي الخليفة العباسي القائم بأمر الله4 في عهد ألب أرسلان عام (457 هـ / 1064 م) ضرب نيسابور5. لذا فنجد أن هذه النوعية من الأساور ذات النقود قد وجدت قبل الإسلام مما يشير إلى استمرارية الشكل والحفاظ على التقاليد الحلي المجوهرات في الفترة البيزنطية والمتمثلة في إضافة العملات المعدنية على الأساور6.

ولقد قسمت البحث إلى محورين:

المحور الأول: الدارسة الوصفية لسوار ذهبي من العصر السلجوقي بإيران.

المحور الثاني: الدراسة التحليلية: تتضمن طرق صناعته وزخرفته والزخارف المنفذة عليه.

ثم انتهت الدراسة بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة وعلى كتالوج لأهم الأشكال واللوحات.

الكلمات الدالة: سوار، سلجوقي، إيران، ذهب، الحلي، التحبيب.

مقدمة:

لا شك أن ازدهار صناعة الحلي في مجتمع ما، يتأثر إلى حد كبير بمستوى الحياة الاقتصادية لذلك المجتمع ورقيه الصناعي، ونشاطه التجاري، وتاريخه الاجتماعي أضف إلى ذلك أن صناعة الحلي ضرب من ضروب الفنون الجميلة التي ينبغي أن يسلط الضوء عليها والاعتناء بدراستها.[7]

حيث لعبت الحلي دوراً كبيراً بارزا في حياة النساء في إيران لكونها من أهم العناصر في زينتها الشخصية وأيضا أكثر الأشياء قيمة في مهر العروس الذي يعتبر ضمان مادي للفتاة في حال طلاقها أو وفاة زوجها[8].

فلقد أتقن الفنان الإيراني صناعة التحف المعدِنية قبل الإسلام، وبعد أن أصبحت بلادهم جزءًا من العالم الإسلامي[9]، وبوصول السلاجقة[10] إلى شرق إيران سنة 429 هـ / ١٠٣٧م بدأ عصر من العصور الزاهية في صناعة التحف المعدنية الإسلامية، فقد زين فنانو العصر السلجوقي التحف الذهبية والفضية والبرونزية بزخارف وأشكال جديدة مبتكرة، وتعتبر الحلي الذهبية السلجوقية ذات قيمة فنية عالية[11]، حيث ازدهرت صناعة الحلي في العصر السلجوقي فلقد شاع استخدام الذهب في صناعة أنواع مختلفة من الحلي كالأقراط والأساور، والقلائد والخواتم المختلفة[12].

ومن المعروف أن بعض الحلي كانت تتألف من بعض النقود ولاسيما العملات المعدنية[13] ولقد ظلت الحلي في العصر السلجوقي في إيران متأثرة في طراز زخارفها وأسلوب صناعتها بالنماذج الساسانية والبيزنطية تأثيرا كبيرا[14]. لوحة (9)

ونجد هذا التأثر في استخدام النقود في تزيين الأساور، فنجد النقود مصدر هام لتأريخ قطع الحلي، حيث تعد تأريخ الحلي الإسلامي من إشكالات دارسي فن الحلي، نظرا لعدم وجود تاريخ صناعة على القطع، كذلك تأثرت معرفتنا بتطور الحلي الإسلامية بعادات الدفن في المجتمع الإسلامي[15]، بعكس عادات الأمم السابقة مثل المصريين القدماء في دفن الأشياء المستخدمة في الحياة اليومية ذات القيمة مع المتوفي، الذي كان له أثر الواضح في قلة ما وصل إلينا من الحلي، وكذلك أيضا نظراً لطبيعة معدن الذهب الذي يقبل الانصهار ويسهل إعادة تشكيلها[16] ويستفاد من قيمته المادية.

وتعتبر الدلائل الأثرية علي الحلي النقدية (**numismatic jewelry / coin- jewelry**) في عداد النادرة، وأقدم أثر عثر عليه في قبر آليا فيرينا (ت484م) زوجة الإمبراطور ليو الأول حيث وجدوا قلادة مطعمة بميدالية إمبراطور الروماني قنسطانطيوس الثاني (ت 361).

أولاً: الدراسة الوصفية

- **نوع التحفة:** سوار – بالفارسية (دَستبَند)[17]. - أرقام الاشكال: (1،2،3،4)
- أرقام اللوحات: (1،2،3،4) - **المادة الخام:** الذهب.
- **المقاسات:** القطر 8 سم. - **التاريخ:** ترجع إلى القرن الخامس الهجري والحادي عشر الميلادي.
- **مكان الحفظ:** متحف الفنون الإسلامية في كوالالمبور بماليزيا. -**رقم السجل:** 2022.8.6.
- **طريقة اقتناء المتحف للقطعة:** تم شراء القطعة من مزاد ثوابي بلندن عام 2022. [18]
- **الأسلوب الفني:** الطرق والصب في قالب وزخرف بأسلوب التحبيب والحز.
- **النشر:** تنشر لأول مرة

الوصف الفني:

سوار ذهبي مكون من مشبك (القفل) وساق (جسم السوار)، اما المشبك عبارة عن مفصلة رباعية الفصوص يشبه في تصميمه إلى حد ما شكل فراشة ذات الأجنحة الأربعة، يغطي كل جناح أعمال دقيقة من أشكال منفصلة على هيئة تيجان[19]، تزدان بزخارف بأسلوب الحبيبات والمفصلة المركزية مزينة بصف من خمسة وريدات داخل إطار من السلك، وكذلك بالجوانب القفل مفصلتان مزينة كل منهما بصف من خمسة أنصاف قباب صغيرة.

وفي الظهر المشبك نجد أربعة أقراص مسطحة من الذهب المصبوب تمثل الوجه لدنانير ذهبية عليها شهادة التوحيد واسم الخليفة العباسي القائم بأمر الله، مكونة من أربع أسطر بالخط الكوفي تقرأ: (لا إله إلا –الله وحده – لا شريك له – القائم بأمر الله) أما كتابات الهامش غير واضحة وتشتمل الحافات الدائرية على تاريخ (457 هـ / 1064 م) وربما دار الضرب التي صنعت منها هذه القوالب، والتي قد تُقرأ "نيسابور". يعود تاريخ نفسها إلى القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر ميلادي، في عهد ألب أرسلان، ومن المحتمل جدًا أنها صنعت بعد فترة ليست طويلة من سك العملات المعدنية، على الأرجح عندما كان القائم لا يزال الخليفة[20]، وفي إطار الأقراص عبارة: الله الملك.

أما الساق (جسم السوار) من الخارج فقد جاءت زخارفه عبارة عن شكل مستطيل قد زخرف بثلاث إطارات من الحبيبات الصغيرة المتراصة أوسطهما أكبرهما حجماً ومن الداخل الإطار زخرف بخط زجزاجي من الحبيبات الصغيرة يحصر هذا الزجراج أشكال أفرع نباتية محورة وزخرفة حرف (S) مقلوب.

وطرف الساق من ناحية القفل قد زخرف بثلاث قباب مخروطية الشكل اثنتان زخرفا بأسلوب الحز أما الثالثة في الوسط وهي أصغرهما حجما فقد زخرفت بأسلوب الحبيبات وأحيطت بأربع قباب ضئيلة الحجم. والطرف الآخر من الساق قد زخرف بإطار من الحبيبات صغيرة الحجم وبداخلها زخرفة القلب يتوسطها خرزة محببة، ولقد خلي ساق السوار من الداخل من أي زخارف.

ثانيا: الدراسة التحليلية

أولاً: المواد الخام:

الذهب: –

ويسمي بالفارسية (طلا)[21] ولقد سيطر الذهب قديماً على المركز الأول بين المعادن في اهتمام البشر[22]، حيث عرف الإنسان الذهب منذ القدم وأتقن على استخراجه من باطن الأرض، تنقيته من الشوائب التي علقت بها[23]، فكان الذهب أول معدن استرعي نظر الإنسان[24].

ويعتبر الذهب من أهم المعادن الثمينة التي تستخدم في صناعة الحلي، ولندرته النسبية وخواصه يعتبر مصدر لبحث عنه بشغف في أنحاء العالم[25]، ومن النادر جداً أن يكون الذهب نقياً في الطبيعة، حيث يحتوي في أغلب

الأحوال على الفضة ويسمى المعدن المحتوى على الذهب ونسبة عالية من الفضة بالإليكتروم، ولونه أصفر باهت أو أبيض تقريبا وكذلك قد يحتوي على فلزات أخرى[26]، ولكي يستخرج من الطبيعة فنجده عادة في أحدي الحالات التالية: –

- في الحصى والرمال الطفلية التي نتجت عن تفتت الصخور التي تحتوي علي الذهب ثم حركتها الإمطار إلي بحار المياه وأصبح معظمهما جافا في الوقت الراهن.
- في عروق الكوارتز.[27]

ويعتبر الذهب من أكثر المعادن كثافة وله لون أصفر لامع ويتمتع بقابلية عالية للسحب والطرق، ويمكن شغله إلى قطاعات رقيقة جداَ، والذهب الخالص عيار 24 لين جداً على أن يستخدم في صياغة الحلي، ولهذا فإن الذهب عيار 22 (92% ذهب)، عيار 18 (75 % ذهب) وعيار 14 (60 % ذهب) عبارة عن سبائك من الذهب والنحاس يستعمل في أشغال الحلي.[28]

وقد عرف الذهب عند العرب بتسميات مختلفة فقبل أن يدخل في الصناعة هو التبر ومن تسمياته بعد الصناعة: (العين، العسجد، والنضار)[29]، وقد أسهب أخوان الصفا في وصفه بقولهم: إذا طرق امتد تحت المطارق حاراً أو بارداً، واتسع في الجهات ورق وامتد، ويفتل منه كالخيوط وقبل جميع الأشكال من الأواني والحلي.[30]

ثانيا: طرق الصناعة والزخرفة

لقد اعتاد الصياغ في إيران استعمال عدة طرق صناعية في تشكيل وزخرفة الحلي منذ العصر الساساني، وظلوا يمارسونها في سلسلة متصلة حتى العصر الحديث، لم يغيروا فيها شيئا وكانت طرق الصناعة مختلفة ومعقدة، مما يدل على أن أدواتهم كانت كثيرة ومتنوعة، وهذا يثبت لتمرسهم في علم الكيمياء وفهمهم التام لخواص الفلزات والمعادن،[31]ومن هذه الطرق: –

الصب في القالب: (Casting): وكانت تستخدم هذه الطريقة بالنسبة لمعادن التي تتميز بسهولة صهرها وتشكيلها في قالب مكون من جزئين حسب الشكل المراد تشكيله، ثم ينقش من الداخل بزخارف محفورة بالحفر الغائر لاستخراج زخارف بارزة أو منقوشة بالحفر البارز لاستخراج زخارف غائرة. وعادة يتم تزويد القالب من أعلى بثقب مستدير نافذ بقناة الى داخل القالب لصب المعدن المصهور من داخل القالب، ثم يترك ليبرد ليأخذ السطح الملامس للقالب شكل الزخارف المحفورة عليه.[32]

الطرق ::(beating) يعتبر الطرق من أقدم الأساليب المستخدمة في صناعة التحف المعدنية، وبعد اكتشاف الذهب والفضة وغيرها من المعادن اللينة صار من السهل طرقها وتشكيلها حسب التحفة المطلوبة وهي في حالة باردة[33].

وتتم عملية الطرق بوضع ألواح المعدن علي سندال مصنوع من الحديد والذي ينتهي عند طرفه بجزء من الصلب ليتحمل الطرق ثم يطرق المعدن بمطرقة تشبه الشاكوش الصغير وتعد هذه العملية الهدف منها هو تجميع ذرات المعدن ليكتسب مزيدا من الصلابة، وكذلك إعطائه الشكل المطلوب تنفيذه من جهة أخري[34].

التحبيب:(granulation) :يعتبر فن المحببات أو شغل الحبيبات (القطر) أحدي الطرق القديمة المعروفة في صياغة الحلي، حيث نجد بالمتحف المصري بعض الحلي من الأسرة الثانية عشر التي يزينها شغل المحببات دلالة على معرفة القدماء المصريين لهذا الأسلوب،[35]وللأسف فقد اختفي هذا الفن نظرا لفقد العديد من أسرار صناعته الدقيقة.[36]

الحز: (Incised) :هو اجراء نقوش خفيفة غير غائرة أو حزوز على سطح المعدن وفقا لزخارف ورسومات معينة يعدها الصانع قبل تنفيذه ثم يقوم بنقلها على سطح المعدن تمهيدا لحزها بآلة الحز الخاصة ذات النهاية المدببة التي تشبه آلة" الزنبة" التي يستعملها الحرفيون حالياً[37]وهذه الطريقة تستخدم في تنقيذ التفاصيل الزخرفية الدقيقة[38].

ثانياً: العناصر الزخرفية المنفذة على السوار

الزخارف الهندسية:لقد كان شغف الصائغ بالوحدات الهندسية من الناحية الشكل العام أو الأساس الهندسي الذي ساهم في الزخرفة بالكتل الهندسية كالقبة والكرة أو تصميم خطوط المثلثات، وتقسيم العنصر إلى اشكال مستطيلة أو دائرة فنجد ان الصائغ جمع بين اهتمامه بالتوفيق بين الكتل والمساحات المتمثلة في رقائق ذهبية[39] والخطوط المنقطة وكذلك أشكال الدوائر المتمثلة في الحبيبات في تقسيم زخارف ساق السوار إلى مستطيلات. شكل (3)

الزخارف النباتية:الزخارف النباتية يقصد بها كل زينة أو حلية زخرفية تعتمد في نقشها أو رسمها على عناصر نباتية كالسيقان والأوراق والأزهار والثمار وتختلف عن أسلوب تنفيذها في شكلها الطبيعي أو محورة عن الطبيعة بشكل بعيد عن صورتها الأصلية[40]، حيث زخرف ساق السوار بأفرع نباتية محورة منفذة بتقنية الحبيبات. شكل (4)

الزخارف الكتابية:يعتبر الخط من العناصر المهمة للتراث العربي، وقد تعددت اشكاله وبذلك يكون قد تجاوز مجال استعماله الأساسي والوصول إلى الجمالية واعتبر من أبرز معالم الفنون الإسلامية، بل العمود الفقري والقاسم المشترك بجميع الفنون من عمائر ثابتة وتحف منقولة.[41]

هذا ولقد سار الإيرانيون على نهج الأقطار الإسلامية الأخرى من حيث استخدامهم للخطوط في كل فن من فنونهم[42]وفي العصر السلجوقي كان الخط الكوفي أهم الخطوط المستخدمة ويمكن حصر أنواع الخط الكوفي إذا ربطناه بالعناصر الزخرفية فهي: – الكوفي البسيط والكوفي المورق، الكوفي المزهر، والكوفي المضفور، والكوفي الهندسي(المربع).

ويعتبر الخط الكوفي البسيط الذي يمثل أقدم أنواع الخط الكوفي، ويتميز بعدم التنسيق وعدم انتظام الكلمات والسطور، وعدم تساوي ارتفاع حروفه كما أن كتاباته بعيدة جداً عن الجمال والفن، لذلك يعرف أحياناً باسم الخط الكوفي البدائي[43]، وهو النوع الذي يحسن استخدامه في كل مادة تحريرية، وقد شاع في العالم الإسلامي شرقه وغربه، في القرون الهجرية الأولى، وهو خال من التزويق، وتتمثل فيه البساطة[44]، ونجده منفذ على النقود على هذا السوار. شكل (2) ولوحة (4)

محاولة تأريخ السوار موضوع الدراسة: يمكن تأريخ السوار من خلال كتابات على النقود والأسلوب المستخدم في تنفيذها نجد أنها ضربت في عهد ألب أرسلان، مما يسمح لنا بتأريخ القطعة ببعض الدقة، ويمكن مقارنتها بأسوار زينت بالنقود ضربت في عهد الخليفة العباسي القادر بالله أحدها محفوظة في معرض فرير للفنون في واشنطن مسجل برقم F1958.6 لوحة (5–6)، والأخر في متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك مسجل برقم 57.88a–c لوحة (7- 8)، وكلاهما يعود إلى القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي .

نتائج البحث:

- قامت الدراسة بنشر علمي لسوار سلجوقي بإيران جديد لم يسبق نشره .
- تأثرت الحلي السلجوقية في إيران بالتأثيرات البيزنطية في استخدام النقود في تزيين الحلي.
- استطاع الصائغ في التنوع أساليب الصناعة والزخرفة بأسلوب الحز والتحبيب وأسلوب الطرق والصب في القالب.
- تميزت الزخارف الواردة علي الحلي السلجوقية في إيران بتنوعها ودقتها المتناهية الصغر بالإضافة على ثرائها الزخرفي والفني حيث نفذت بأساليب متعددة في تشكيلها، ومن ثم جاءت ذات شكل يسوده التكرار والتجريد.

(الاشكال واللوحات)

أولاً : الأشكال

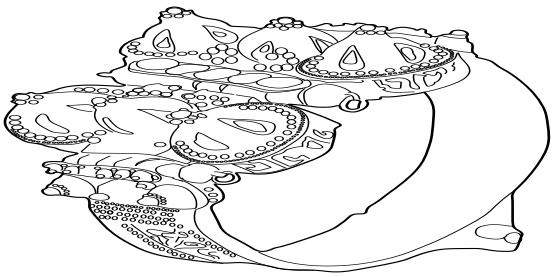

شكل رقم (1) يوضح الشكل العام لسوار (تفريغ الباحث)

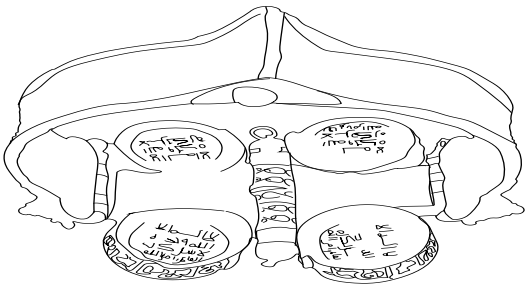

شكل رقم (2) يوضح موضع عام لنقود في السوار (تفريغ الباحث)

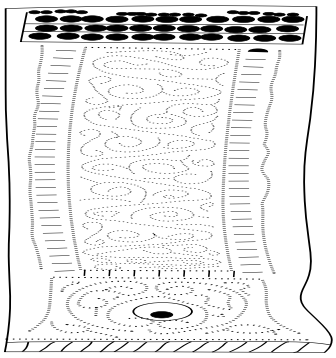

شكل رقم (3) يوضح الزخارف الجانبية علي ساق السوار (تفريغ الباحث)

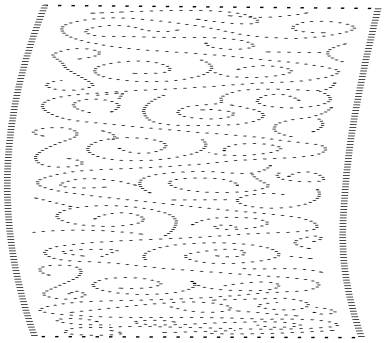

شكل رقم (4) يوضح زخرفة المنفذة علي ساق السوار (تفريغ الباحث)

ثانياً: اللوحات

لوحة رقم (1) سوار من الذهب – إيران يرجع إلى القرن (5 هـ /11م) متحف الفن الإسلامي بماليزيا نقلاً عن :-

- Sotheby's, arts of the Islamic world & India including fine rugs and carpets, London, 30 March 2022, lot. 90, p 120
- https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2022/arts-of-the-islamic-world-india-including-fine-rugs-and-carpets/a-seljuq-gold-armlet-persia-or-anatolia-11th **(Accessed, 11/6/2023)**

لوحة رقم (2) توضح تفاصيل الزخارف علي ساق (جسم) السوار

لوحة رقم (3) توضح تفاصيل الزخارف علي قفل (مشبك) السوار

لوحة رقم (4) توضح موضع عام لنقود في قفل (مشبك) السوار

لوحة رقم (5) سوار من الذهب مرصع بحبيبات من الفيروز، ترجع إلى القرن (5–6هـ /11 –12 م)، معرض فرير للفنون، واشنطن برقم F1958.6 نقلا عن:

- Esin Atıl, William Thomas, Paul Jett: Islamic metalwork in the Freer Gallery of Art, Smithsonian Institution 1985, cat.no 5, p 68
- https://asia.si.edu/object/F1958.6/ **(Accessed, 12/6/2023)**

لوحة رقم (6) توضح موضع عام لنقود في قفل (مشبك) السوار

لوحة رقم (7) سوار من الذهب، ترجع إلى (5 هـ / 11 م)، محفوظ في متحف المتروبوليتان للفنون، نيويورك برقم 57.88a–c نقلا عن:

- Jenkins, Marilyn, and Manuel Keene. Islamic jewelry in the Metropolitan Museum of Art. Metropolitan Museum of Art, 1983, cat.no16, p 40
- https://www.metmuseum.org/art/collection/search/451447**(Accessed, 12/6/2023)**

لوحة رقم (8) توضح موضع عام لنقود في قفل (مشبك) السوار

لوحة رقم (9) سوار بيزنطي مزين بالنقود الذهبية يرجع إلي القرن النصف الأول من القرن السابع الميلادي محفوظ في متحف دمبارتون أوكس، واشنطن مسجل برقم BZ.1938.64 نقلا عن :

J.P.C. Kent :Wealth of the Roman world: AD 300-700, the Trustees of the British Museum, 1977, cat.no172, p101
Jutta-Annette Bruhn: Coins and costume in late antiquity, Dumbarton oaks, Washington, 1993, cat.no 24, p 31
http://museum.doaks.org/objects-1/info/27448 (Accessed, 23/6/2023)

حواشي البحث:

[1] عبد الرحمن زكي: الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة،1964 ص3

2 السوَارُ: حِلْيَةٌ من الذهب مستديرةٌ كالحلقة تُلْبَسُ في المِعْصمِ أَو الزَّنْد (ج) أَسْوِرةٌ، وأساوِرُ. انظر: مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،2008، ط 4، ص 462، إسوار مفرد: ج أَسْوِرَة، جج أساوِر وأساوِرة: لغة في السُّوار؛ حِلية مستديرة كالحلقة تلبس حول المعصم "يصوغ أساور لمعاصم، وخواتم لخناصِر (يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ) [سورة فاطر: الآية 33] أنظر: أحمد مختار عمر: المعجم العربي المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2008، م1، ص 1132، وقوله: (فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ) [سورة الزخرف: الآية 53] وسوره تسويراً (بتشديد الواو وفتحها) ألبسه السوار انظر: عاصم محمد رزق : معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 2000، ص 153 / و لقد كان لسوار تسميات أخري منها " الجبارة" وربما يرجع لكبر حجمها بالنسبة لغيرها من الحلي وكذلك من التسميات "القلب" وهو سوار المصنوع من الفضة و عرف نوع اخر باسم " اليارق" انظر: زكية عمر العلي: التزيّق والحلي عند المرأة في العصر العبّاسي، وزارة الإعلام، العراق، 1976، ص 183

3 اعتمد النظام النقدي السلجوقي في إيران على إصدار النقود الذهبية كنقود رئيسية والتي تميزت باشتمالها على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بكتابات مركز الوجه، ونقش اسم مكان السك والتاريخ بالهامش الداخلي للوجه، بينما نقش الاقتباس القرآني من سورة الروم آية٤، 5، الهامش الخارجي. أما مركز الظهر فقد خصص لنقش اسم وألقاب السلطان السلجوقي إلى جانب اسم الخليفة العباسي. اما هامش الظهر فنقش به الاقتباس القرآني من سورتي الفتح، التوبة، وكان ينقش شعار السلاجقة «القوس والسهم» بأعلى كتاب الوجه أو الظهر، وقد ظهر هذا الشعار أيضا على نقود الأفرع السلجوقية الأخرى مثل: سلاجقة خراسان، سلاجقة كرمان، وسلاجقة الروم. وتوطيدا

للروابط بين الخليفة العباسي القائم بأمر الله، وبين زعيم الدولة السلجوقية طغرل بك، فإن الخليفة تزوج من ابنة جفرى بك الأخ الأكبر لطغرل بك، وذلك فى عام ٤٤٨ هـ /١٠٥٩م. ثم فى شعبان عام ٤٥٤ هـ / ١٠٦٢م تزوج طغرل بك من ابنة الخليفة العباسي القائم بالله، ذلك تنفيذاً لوصية زوجته آلتون خاتون قبل وفاتها حتى ينال شرف الدنيا والآخرة. انظر: عاطف منصور محمد: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة، الزهراء الشرق، القاهرة، 2008، ط 1، ص 106/ علي محمد الصلابي: الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة ،2001، ط1، ص 29/ أمل محي الدين محمد الكردي: دور النساء في الخلافة العباسية، اليازوري، عمان، 2014، ط 1، ص 114

4 أمير المؤمنين القائم بأمر الله هو أبو جعفر، عبد الله بن القادر [باللَّه] بويع له في اليوم الثاني من وفاة القادر وأخذ البيعة على الناس المرتضى أبو القاسم الموسوي أخو الرضى ومات القائم باللَّه- رحمة الله عليه- في سنة سبع وستين وأربع مائة. وكانت خلافته خمسا وأربعين سنة انظر: ابن العمراني: الإنباء في تاريخ الخلفاء، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ص 188- 200

5 سميت بذلك لأن سابور مر بها، فلما نظر إليها قال: هذه تصلح لأن تكون مدينة فأمر بها ثم بنيت فقيل لها نيسابور. وهي من بلاد خراسان، وهو بلد واسع افتتحه عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان رضي الله نه سنة ثلاثين، وهي أرض سهلة ليس بها ماء جار إلا نهر يجرج إليهم فضله في السنة ولا يلوم ماؤه وهو فضل ماء هراه، وهي مدينة بكون قدرها قدر نصف مرو. انظر: محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، مكتبة لبنان،1974، ص 588

6 Jenkins, Marilyn, and Manuel Keene. Islamic jewelry in the Metropolitan Museum of Art. Metropolitan Museum of Art, 1983.p 40

7 عبد الرحمن زكي: الحلي في التاريخ والفن، المكتبة الثقافية، القاهرة، 1965، ص 7

8 Linda Komaroff : Beauty and Identity Islamic Art from the Los Angeles County Museum of Art. p 46.

9 زكي محمد حسن: الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، مؤسسة هنداوي، ص 181

10 ينحدر السلاجقة من قبيلة قنق الغزية وينتمون إلى جدهم سلجوق بن دقاق ويعتبر دقاق من كبار أعيان ترك الخزر وقد تولي منصب وزيراً للخاقان بيغو أحد خانات التركستان، وترجع أصل تسمية بلقب "السلاجقة" الذي أطلق عليهم نسبة إلى اسم "سلجوق بن تقاق " الذي أدخلهم في الإسلام على أساس المذهب السني، مذهب الخلافة العباسية حوالي سنة 382 هـــ /992 م. انظر : محمد سهيل طقوش: تاريخ السلاجقة في خرسان وإيران والعراق، دار النفائس، بيروت، ط2 ،2016، ص 41، اسم مقدم السلاجقة وصل إلينا بصيغ مختلفة، ابن الاثير (162/9) يذكر على انه تقاق ومعناه القوس الحديدي، ابن العبري (292/1) يورده: تقاق الذي من أجل قوته لقب بتيمور باليق أي السهم الحديدي، عند ابن خلكان (وفيات الأعيان 224/3، 229) دقاق عند ابن الوردي 481/1: نقاق. انظر: صدر الدين علي بن ناصر الحسيني: زبدة التواريخ أخبار الأمراء والملوك السلجوقية، تحقيق: محمد نور الدين، دار اقرأ، بيروت، 1985، ط1، حاشية ص23، لمزيد انظر: منى محمد بدر: أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الإسلامي على الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر، مكتبة زهراء الشروق،2002، ج 1، ص 17

11 م. س. ديماند: الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 143

12 سعاد ماهر: الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الاسرة، 2005، ص 207

13 حسن الباشا: مدخل الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990، ص 263

14 زكي محمد حسن: كنوز الفاطميين، دار الكتب المصرية، 1937، ص 248

15 Tait, Hugh: 7000 years of jewelry. Richmond Hill: Firefly Books, 2008.p 145

16 علي أحمد الطايش: الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي، زهراء الشرق، القاهرة،2000، ط 1، ص 53

17 عبد الوهاب علوب: الفارس معجم عربي – فارسي، المركز القومي للترجمة، ط 1، 2010، ص 297

18 تم عرضها للبيع في المزاد سوثبي بلندن بتاريخ 30مارس 2022 برقم (90) نقلاً عن: -
https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2022/arts-of-the-islamic-world-india-including-fine-rugs-and-carpets/a-seljuq-gold-armlet-persia-or-anatolia-11th (Accessed, 11/6/2023)
https://iamm.org.my/storage/2022/12/GH-A-Seljuq-gold-armlet-2000px.jpg (Accessed, 11/6/2023)

19 نبيل علي يوسف: موسوعة التحف المعدنية الإسلامية: إيران منذ ما قبل الإسلام وحتى نهاية العصر الصفوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص 79

20 Sotheby's, arts of the Islamic world & India including fine rugs and carpets, London, 30 March 2022, lot. 90, p 120

21 منوچهر آربانپور كاشانى، فرهنگ همسفر پيشرو آربانپور انگلسى فارسى،رساني جهان رايانه،1381، ص 203

22 عادل غربال: فن صياغة الحلي، كتابات معاصرة، القاهرة،1970، ط 1، ص 59

23 محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1987، ص 148

24 محمود السرجاني، فن الصاغة، القاهرة، ص 51

25 عبد الرحمن زكي: الحلي في التاريخ والفن، المكتبة الثقافية، القاهرة، 1965، ص 9

26 أنور عبد الواحد: قصة المعادن الثمينة، المكتبة الثقافية، القاهرة، 1963، ص 97

27 الفريد لوكس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: زكي إسكندر ومحمد زكريا، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 199، ص 361

28 عنايات المهدي: فن أشغال المعادن والصياغة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ص 25

29 زكية عمر العلي: التزيّق والحلي عند المرأة في العصر العبّاسي، وزارة الإعلام، العراق، 1976، ص 103

30 علي علي السكري: رسائل أخوان الصفا نظرات علمية، دار المعارف، القاهرة، ص 26

31 سعاد ماهر: الفنون الإسلامية، ص 194

32 علي أحمد الطايش: الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي، زهراء الشرق، القاهرة،2000، ط 1، ص 55

33 أولكر أرغين صوي: تطور فن المعادن الاسلامي منذ البداية حتى نهاية العصر السلجوقي، ترجمة: الصفصافي أحمد القطوري، المجلس الأعلى للثقافة، ط 1، 2010م، ص 94

34 عبد العزيز صلاح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ج1، 1999، ط1، ص 31

35 علي زين العابدين: المصاغ الشعبي في مصر، ص 248

36 فايزة محمود الوكيل: الشوار، جهاز العروس في مصر في عصر سلاطين المماليك، دار الوفاء – دار نهضة الشرق، 2010، ص 350

37 حسين عبد الرحيم عليوه: القاهرة تاريخها فنونها آثارها- المعادن، مؤسسة الأهرام، ص371

38 منى محمد بدر: أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الإسلامي على الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر، مكتبة زهراء الشروق،2003، ج 3، ص 79

39 نبيل علي يوسف: موسوعة التحف المعدنية الإسلامية2010، ص 184-185

40 عبد العزيز صلاح سالم: الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، ص 237

41 ناهض عبد الرزاق دفتر: تطور الخط العربي على المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسي، المورد، مج 15، ع 4، 1986، ص45

42 شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي، دار القاهرة للكتاب، 2002، ص 27

43 علاء الدين بدوي محمود: فن الخط العربي على التحف الفنية السلجوقية والمغولية، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، قنا، ص 225

44 حسن قاسم حبش: الخط العربي الكوفي، دار القلم، بيروت، ص 21